



وزير التربية يشرف على افتتاح الندوة الوطنية لإرساء الخطة الوطنية لتحصين المؤسسة التربوية من العنف

الثلاثاء 3 فيفري 2026



أشرف صباح اليوم الثلاثاء 3 فيفري 2026، بالأكاديمية الدبلوماسية الدولية بتونس، السيد وزير التربية على افتتاح الندوة الوطنية لإرساء الخطة الوطنية لتحصين المؤسسة التربوية من العنف، وذلك بحضور عدد من إدارات الوزارة، وممثلي عدد من الوزارات المتدخلة، إلى جانب ممثلين عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف"، وبمشاركة المربين والخبراء وممثلي المجتمع المدني.

وتندرج هذه الندوة الوطنية في سياق مقاربة تشاركية تهدف إلى وضع أسس خطة وطنية لتحصين الوسط المدرسي من العنف، تتجاوز المقاربات الظرفية في التعاطي مع موضوع العنف، من خلال إشراك مختلف المتدخلين في صياغة هذه الخطة، والقطع مع أحادية التعامل مع الظاهرة.



وفي كلمته الافتتاحية، أكد وزير التربية السيد نور الدين النوري أن المشاركين في هذه الندوة يُعدّون شركاء حقيقيين في التخطيط والبلورة والصياغة والتنفيذ، مشدداً أن نجاح الخطة الوطنية رهين العمل المشترك وضبط الأدوار والمسؤوليات وفق مؤشرات أداء قابلة للقياس.

وجدد السيد الوزير التأكيد على التزام وزارة التربية بضمان حق أبنائنا التلاميذ في فضاء تعلّم آمن يحترم ذواتهم وينصت إلى مشاغلهم، مشيراً أن القوة الحقيقية ليست في الفعل العنيف وإنما في الاحترام والتعبير الحر والإبداع والتفاوض ونبذ الإقصاء والتنمر.

كما تناول السيد وزير التربية في كلمته الدور المركزي للأسرة باعتبارها البيئة الأولى للتعلّم، مشيراً إلى ضرورة مزيد تعزيز التعاقد القائم على الثقة والتواصل بين الأسرة والمؤسسة التربوية، وأهمية الانخراط في برامج التوعية والتأطير وخطط الإنذار المبكر.

ونوه السيد الوزير، في هذا السياق بمعاوضة المجتمع المدني والإعلام في نشر الثقافة الوقائية والترويج للنماذج الإيجابية.

وفي ختام كلمته أشار السيد الوزير إلى أن نجاح أي خطة وطنية مشروط بإيلاء آليات التقييم والمتابعة العناية اللازمة، بوصفها الركيزة الأساسية لنجاح رهان تحصين المؤسسة التربوية من العنف، لأن السياسة الوقائية يعسر تحقيق أهدافها دون قياس دوري لمدى فاعلية الإجراءات المعتمدة.

وتتضمن أشغال الندوة الوطنية لتحصين المؤسسة التربوية من العنف مداخلات لممثلين عن عدد من الوزارات المتدخلة في الشأن التربوي، فضلاً عن منبر حوارى يتداول عليه فضلاً عن خبراء في الإعلام وعلم الاجتماع، ممثلو الأسرة التربوية، إضافة إلى تمثيل العائلة في هذا المنتدى الحوارى.

وتنعد خلال يومي الندوة ورشات تفكير تضم الفاعلين التربويين وممثلين عن مختلف الوزارات المتداخلة في مشروع الخطة الوطنية.

















